

لسان العرب

(لحص) اللّاحِصُ واللّاحِصُ واللّاحِصُ الضّايِقُ قال الراجز قد اشترَوّوا لي
كفنا رَحِيصًا وبوَّأُوني لَحَدًا لَحِيصًا ولَحَصَ لَحْمًا نَشَبَ والْتَحَصَه
الشيءُ نَشَبَ فيه ولَحَصَ فَعَالَ من ذلك قال أُمية ابن أبي عائذ الهذلي قد كُنْتُ
خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيَّرَفًا لم تَلَا تَحِصَنِي حَيِّصَ بَيِّصَ لَحَاصَ أَخْرَجَ لَحَاصَ
مُخْرَجَ قَطَامَ وَحَذَامَ وقوله لم تَلَا تَحِصَنِي أَي لم تُثَبِّطُنِي يقال لَحَصَتْ فلانًا عن
كذا والْتَحَصَتْه إِذا حَيَّسَتْه وَثَبِّطَتْه وروي عن ابن السكيت في قوله لم تلتحصني أَي
لم أَنزَّشَبَ فيها قال الجوهري ولَحَصَ فَعَالَ من الْتَحَصَ مبنية على الكسر وهو اسمُ
الشدةِ والداهيةِ لِأَنَّها صفةُ غالبيةِ كحَلَّاقِ اسمٌ للمنية وهي فاعلةُ تَلَا تَحِصَنِي وموضعُ
حَيِّصَ بَيِّصَ نَصَبُ على نزعِ الخافضِ يقول لم تلتحصني أَي تُلَا جِئْتُني الداهيةِ إِلى ما لا
مخرجَ لي منه وفيه قول آخر يقال الْتَحَصَه الشيءُ أَي نَشَبَ فيه فيكون حَيِّصَ بَيِّصَ
نصباً على الحال من لَحَصَ ولَحَصَ أَيضاً السِنَّةُ الشديدةُ والْتَحَصَتْ عِيْنُهُ
ولَحَصَتْ الْتَحَصَقَتْ وقيل التصقت من الرَّمَمِ والالْتَحَصُ الاشتداد وفي حديثِ عطاء
وسئِلَ عن نَضْحِ الوَضْوِ فقال اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ كان مَنْ مَصَى لا يُفَتِّشُونَ عن
هذا ولا يُلَا حَمُونَ التَّلَا حِيصُ التَّشديدِ والتضييقِ أَي كانوا لا يُشَدُّون ولا
يَسْتَقْمُونَ في هذا وأَمثالُه الأَصمعي الالْتَحَصُ مثل الالْتِحاجِ يقال الْتَحَصَه إِلى
ذلك الأَمْرِ والْتَحَجَه أَي أَلْجَأَه إِليه واضطرَّه وَأَنشد بيت أُمية بن أبي عائذ
الهذلي والالْتَحَصُ الانسدادُ والْتَحَصَتْ الإِبرةُ الْتَحَصَقَتْ واسْتَدَّ سَمُّها
ولَحَصَ لي فلانٌ خَبَرَكَ وَأَمَرَكَ بَيِّسَتْه شَيْئًا شَيْئًا ولَحَصَ الكتابُ أَكَمَه وقال
الليثُ اللّاحِصُ والتَّلَا حِيصُ استقصاءُ خبرِ الشيءِ وبيانه وكتب بعضُ الفصحاءِ إِلى بعضِ
إِخوانه كتاباً في بعضِ الوصفِ فقال وقد كتبت كتابي هذا إِليك وقد حَصَّ لَاتَه وَلَحَصَتْه
ووصَّ لَاتَه وبعضُ يقول لَحَصَتْه بالخاءِ المعجمةِ والتَّحَصَ فلانُ البيضةُ الْتَحَاصاً إِذا
تَحَسَّأها والْتَحَصَ الذئبُ عينَ الشاةِ إِذا شَرَبَ ما فيها من المِخِّ والبياضِ